الدرسُ الثاني

صِلَةُ الأرحامِ

حديثٌ شريفٌ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

- أقرأَ الحديثَ قراءةً سليمةً معبِّرَةً.
- أبينَ فضلَ صلةِ الرَّحمِ في الإسلامِ.
- أوضِّحَ دورَ صلةِ الرحمِ في بناءِ مجتمعٍ مترابطٍ.
- أستنبطَ ثوابَ صلةِ الرحمِ في الدنيا والآخرةِ.
- أسمِّعَ الحديثَ الشريفَ بإتقانٍ.

أبادرُ لأتعلّمَ

قالَ تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴾ [النساء: 36].

أتلو وأستنتجُ:

- الأعمالَ الصالحةَ التي أمرَنا اللّهُ تعالى بها في الآيةِ السابقةِ.

عبادة الله والإحسان للوالدين ولذي القربى واليتامى والمساكين

- دلالةَ جمعِهِ تعالى بينَ الأمرِ بعبادتِهِ والإحسانِ للوالدينِ وذي القربى.

دلالة على مكانة الوالدين وذي القربى عند الله تعالى في حياة المسلم

- مفهومَ الإحسانِ إلى ذي القربى.

صلتهم وزيارتهم والسؤال عنهم ومساعدتهم عند المحن

- أثرَ الإحسانِ إلى الأهلِ والأقاربِ على المجتمعِ.

زيادة المحبة والألفة والمودة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلَّمَ

أقرأُ وأحفظُ:

عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ:

(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطُ له في رِزْقِهِ ، و يَنْسَأَ له في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ واللفظ لمسلم)

أفهمُ دلالةَ مفرداتِ الحديثِ:

1. يَبسُطَ: يُكْثِرَ و يُوَسِّعَ.
2. يَنْسَأَ في أَثَرِهِ: يبارِكَ لهُ في عُمُرِهِ.

2 يَنْسَأَ في أَثَرِهِ: يبارِكَ لهُ في عُمُرِهِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ:

يدعونا الرسولُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ للتحلّي بخُلُقٍ عظيمٍ؛ لِما لهُ منْ دورٍ كبيرٍ في تلاحمِ الأُسَرِ، وترابطِ المجتمعِ، واستقرارِهِ، وهوَ:

صلةُ الأرحامِ:

حَثَّنا دينُنا الحنيفُ على التماسكِ، وتآلفِ القلوبِ، بصلةِ أرحامِنا، فجعلَ صلةَ الأرحامِ منْ علاماتِ الإيمانِ، قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ:(وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواهُ البخاريُّ). ويُقْصَدُ بالأرحامِ: الأقاربُ منْ ناحيةِ الأبِ والأمِّ، وهمُ: الوالدانِ ووالدوهُمْ وإنْ عَلَوْ، والأولادُ وأولادُهُمْ وإنْ نزلوا، والإخوةُ وأولادُهُمْ، والأخواتُ وأولادُهُنَّ، والأعمامُ والعمّاتُ، والأخوالُ والخالاتُ، وقدْ حَثَّنا الإسلامُ على تَعَلُّمِ أسماءِ الأقاربِ منْ ذوي الأرحامِ، بقصدِ صِلَتِهِمْ والتقربِ إليهمْ، فعنِ النبيِّ ﷺ قالَ: "تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ" (رواهُ الترمذيُّ).

إنَّ صِلَةَ الأرحامِ يُحقِّقُها المسلمُ بأعمالِ البرِّ والإحسانِ، ومنْها: دوامُ زيارتِهِمْ، وتلبيةُ دعوتِهِمْ، وبذلُ المعروفِ لهمْ، ورَدُّ الأذى عنهمْ، وعيادةُ مريضِهِمْ، وتفقُّدُ محتاجيهمْ، وتوقيرُ كبيرِهِمْ، ورحمةُ صغيرِهِمْ، والعفوُ عنْ مسيئِهِمْ، وبذلُ المالِ لفقيرِهِمْ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [سورةُ الإسراءِ:26].

أقرأُ وأستنبطُ:

فضلَ صلةِ الرحمِ منَ الحديثِ التالي:

عنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ ﷺ قالَ: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: دُلَّني على عملٍ أعملُهُ يُدْنيني منَ الجنةِ، ويُباعِدُني منَ النّارِ. قالَ: «تَعْبُدُ اللّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ». فلمّا أدبرَ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (رواهُ مسلمٌ).

يقرّب من الجنة ويُبعد عن النار

أتعاونُ وأنقدُ:

التصرفاتِ التاليةَ، معَ بيانِ السببِ:

- يكتفي بالسؤالِ عنْ حالِ أقاربِهِ بالهاتفِ؛ بالرغمِ منْ قُرْبِهِمْ منْ بيتِهِ.

تصرف خطأ فلابد من تعزيز الزيارة لهم لزيادة الألفة والود

- سافرَ للدراسةِ خارجَ الدولةِ، وبَقِيَ على تواصلٍ معَ أهلِهِ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

لا بأس بذلك وإن استطاع الاتصال هاتفياً فأحسن لما للصوت من أثر في القلب

- امتنعَ عنْ زيارةِ أخيهِ بسببِ خلافٍ نشأَ بينَهُما.

تصرف خطأ لأنه قطيعة رحم

- يحرصُ على مشاركةِ أقاربِهِ في أفراحِهِمْ وأحزانِهِمْ.

عمل جيد ويؤجر عليه لأنه من أشكال صلة الرحم

أفكرُ وأستنتجُ:

منَ الحديثِ التالي ما يلي:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» (رواهُ الترمذيُّ).

جزاءَ الصدقةِ على ذي الرحمِ.	سببَ استحقاقِ المتصدقِ على ذي الرحمِ أجرين.
الأجر مضاعف	جزاء على الصدقة وصلة على الرحم

أفكرُ وأناقشُ:

ما يلي في ضوءِ فهمي للحديثِ التالي:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا) (رواهُ البخاريُّ).

- يحرصُ بعضُ الناسِ على تبادلِ الزياراتِ والهدايا معَ أقاربِهِمُ الذينَ يبادرونَ لذلكَ دونَ غيرِهِمْ.

الرأيُ: يجب أن يكون مع الكل

السببُ: لأن صلة من قطعك برهان على امتثالك لأمر الله تعالى

أقرأُ وأتوقعُ:

آثارَ صلةِ الرحمِ على:

الواصلِ رَحِمَهُ	الأرحامِ	المجتمعِ
الأجر والثواب	عموم الخير بين الأهل	علو المجتمع ورقيه
الراحة النفسية	زيادة الألفة والمحبة	قوة المجتمع وتماسكه
الشعور بالعزة والقوة	التلاحم الأسري	تلاحم المجتمع

ثوابُ صلةِ الأرحامِ:

إنَّ ثوابَ صلةِ الأرحامِ يُعَجِّلُهُ اللّهُ تعالى للمسلمِ في الدنيا، فضلًا عمّا يدَّخِرُهُ لهُ في الآخرةِ، لأنَّها مِنْ خيرِ الطاعاتِ، وأفضَلِ القُرُباتِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أُطِيعُ اللَّهَ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ» (رواهُ البيهقيُّ)، فَصِلَةُ الرحمِ سببٌ في السَّعَةِ في الرزقِ، والبركةِ في العمرِ.

أتعاونُ وأقارنُ:

بينَ صلةِ الرحمِ وقطيعةِ الرحمِ، مستعينًا بالحديثِ التالي:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا -مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ- مِثْلُ البَغْيِ وَقَطيعَةِ الرَّحِمِ» (رواهُ أبو داودَ).

وجهُ المقارنةِ	صلةُ الرحمِ	قطيعةُ الرحمِ
المعنى	الإحسان إلى الأقربين	عدم الإحسان إلى الأقربين
الحُكْمُ	واجبة على كل مسلم	محرمة على كل مسلم
الجزاءُ	رضا الله والبركة في الرزق	غضب الله وحرمانه من البركة
أثرُهُ على المجتمعِ	قوة المجتمع وتماسكه	تفكك المجتمع وضعفه

1 السَّعَةُ في الرزقِ:

بَيَّنَ الرسولُ ﷺ أنَّ صلةَ الرحمِ سببٌ في السَّعَةِ في رزقِ المسلمِ، ويُرادُ بالرزقِ في الحديثِ رزقانِ: رزقٌ أُخرويٌّ منَ الثوابِ والمغفرةِ والمكانةِ، ورزقٌ دنيويٌّ منْ مالٍ وصحةٍ وولدٍ وراحةِ نفسٍ، وهدايةٍ للهِ تعالى، وسُمْعَةٍ طيبةٍ، وعلمٍ نافعٍ.

أقرأُ وأستنتجُ:

بعضَ أسبابِ السَّعَةِ في الرزقِ منَ الأدلةِ التاليةِ:

الأدلةُ	أسبابُ السَّعَةِ في الرزقِ
قالَ تعالى: ﴿ ...وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ﴾ [سورةُ الطلاقِ:2 - 3].	تقوى الله تعالى
عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ" (رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجهْ).	لزوم الاستغفار
عنْ سلمانَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ» (رواهُ الترمذيُّ).	الدعاء
قالَ تعالى: ﴿ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ ﴾ [سورةُ النساءِ: 147].	دوام الشكر لله تعالى

أحللُ وأستخلصُ:

سببَ الحرمانِ منَ الرزقِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا» (رواهُ ابنُ ماجهْ).

ارتكاب المعاصي وكثرة الذنوب

.....

.....

أحللُ وأحددُ:

منَ الأحاديثِ النبويةِ التاليةِ الأعمالَ التي يبادرُ لها الإنسانُ في حياتِهِ، فيستمرُّ لهُ أجرُها بعدَ موتِهِ.

الأحاديثُ النبويةُ	الأعمالُ التي يستمرُّ أجرُها بعدَ موتِ الإنسانِ
1 قالَ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (رَواهُ مُسْلِمٌ).	الصدقة الجارية العلم النافع الولد الصالح
2 قالَ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِه» (رواهُ مسلمٌ).	الدلالة على فعل الخير

أنظمُ مفاهيمي:

أُكملُ المخطَّطَ المفاهيمي التالي:

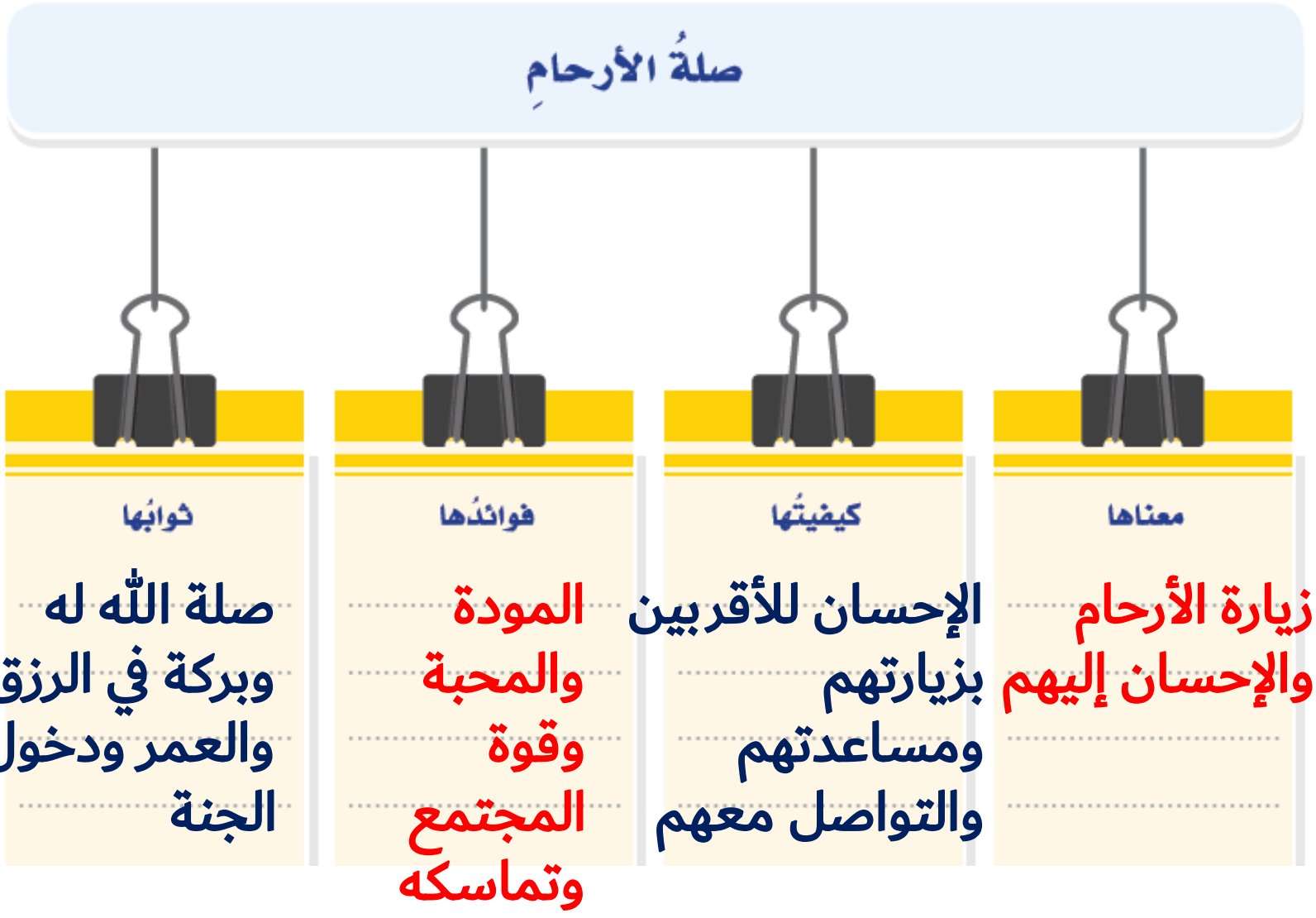

أضعُ بصمتي

أصلُ أرحامي، طاعةً
للهِ تعالى، وحفاظًا على
تلاحمِ مجتمعي وتماسكِهِ.

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1 ضعْ دائرةً حولَ رقمِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ حكمُ صلةِ الرحمِ:

- سُنَّةٌ.
- واجبةٌ.
- مباحةٌ.
- مستحبةٌ.

ب يكونُ الإنفاقُ على ذوي الأرحامِ الفقراءِ بِسَدِّ حاجاتِهِمْ في:

- المأكلِ والمشربِ.
- المسكنِ والمعالجةِ.
- الملبسِ.
- جميعِ ما ذُكِرَ.

2 تحقيقُ التكافلِ الاجتماعيِّ منْ آثارِ صلةِ الرحمِ، وضِّحْ ذلكَ.

لأن صلة الرحم فيها المساعدة والتكاتف المعنوي والمادي والنفسي لإدخال السرور على الأرحام

3 منْ آثارِ صلةِ الرحمِ البركةُ في العمرِ، والزيادةُ في الرزقِ. اشرحْ هذهِ العبارةَ، مُبينًا كيفَ يمكنُ أنْ تتحققَ.

البركة في الرزق والعمر من خلال البركة في الوقت لأداء الطاعات وإحسان العمل

4 تعاونْ معَ زملائِكَ في استنتاجِ فوائدِ صلةِ الرَّحِمِ كما هوَ مُوَضَّحٌ في الجدولِ أدناهُ:

النصُّ	فائدةُ صلةِ الرحمِ
قالَ تعالى في الحديثِ القدسيِّ: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟» (رواهُ البخاريُّ).	صلة الله تعالى للموصل
قالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (رواهُ الترمذيُّ).	دخول الجنة
قالَ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواهُ البخاريُّ).	صدق إيمان المؤمن

أُثري خبراتي:

- استخرجْ منْ صحيحِ مسلمٍ، في بابِ صلةِ الرحمِ وتحريمِ قطيعتِها، حديثينِ غيرَ ما ذُكِرَ سابقًا في الحثِّ على صلةِ الرحمِ وعدمِ قطيعتِها. ثمّ اقرأهما على زملائك في الإذاعةِ المدرسيةِ.

أُقيِّمُ ذاتي:

- ما مدى الزامي بالقِيَمِ الواردَةِ في الدّرسِ؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقيقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحفظُ الحديثَ الشريفَ جيدًا.			
2	أحرصُ على صلةِ الرّحمِ طاعةً للهِ ورسولِهِ ﷺ.			
3	أُحْسِنُ لأقاربي، وأَصِلُهُما في كلّ حالاتي قدرَ الإمكانِ.			
4	أبادرُ لتلبيةِ دعواتِ أقاربي، وأشاركُهُمْ مناسباتِهِمْ.			
5	أبتعدُ عنْ فعلِ المعاصي لنيلِ رضا اللّهِ تعالى.			
6	أستثمرُ وقتي في العملِ النافعِ لي ولمجتمعي.			
7	أبادرُ بصلةِ مَنْ قطعني مِنْ أقاربي، ولا أَرُدُّ إساءتَهُمْ بإساءةٍ.			